ـ إجراء كتابة بحث

يتلقى الطالب الجامعي المعرفة العلمية الخاصة بكل علم يدرسه أو يتخصص فيه ويحتاج من حين لآخر إلى كتابة بحث وهذا الأخير يتطلب أيضا تحصيلا معرفيا خاصا بفنيات البحث وطرائق إعداده، كما بتطلب جملة من الصفات لعل من أهمها الرغبة والصبر والجرأة والأمانة العلمية .

وللبحث فنياته وطريقة إعداده كما ذكرت سابقا نوجزها كالتالي:

1. تعريف البحث:

هو قطعة نثرية غير محدد الطول (راجع لطبيعة الموضوع) يعالج فيه صاحبه موضوعا محددا أو جزءا منه تعتمد على استقصاء الآراء من المصادر والمرجع المختصة وتصنيفها وتحليلها للخروج بنتائج جديدة تمثل إضافة لحقل التخصص. ولكل بحث في أي تخصص أهداف نوجزها كالآتي:

ـ زيادة المعرفة بحقل التخصص.

ـ ممارسة التعلم الذاتي وبالتالي اكتساب مهارات لا حصر لها.

ـ تحري الحقيقة من خلال كشف ما يحيط بالموضوع من لبس وغموض، أو تصحيح خطأ.

ـ زيادة المعرفة بموضوع لا تستطيع المحاضرة تقصي تفاصيله والإلمام بحيثياته.

ـ تنمية روح البحث والوصول إلى المعرفة من مصادرها.

2. مراحل كتابة بحث:

أ ـ اختيار العنوان:

يفضل أن يختار الباحث الموضوعات التي لم يتطرق إليها الباحثون، وإن اضطر الباحث إلى البحث في موضوع مطروق عليه أن يبحث في الجوانب التي لم تعالج أو أنها ولجت وكان فيها قصور أو لبس أو... وهناك بحوث تحتاج إلى دراسة ميدانية وتطبيقية بحيث تعتمد قليلا على المراجع

المكتبية والباحث يجهل طرائق البحث التطبيقي فعليه أن لا يختار مثل هذه العناوين .

ب- تحديد الموضوع:

يجب على الباحث أن يبتعد عن العناوين المبتذلة أي العامة بل يخصص عنوان بحثه كأن يحدده بالمكان أو بالزمان أو بهما معا ، أو بمدونة. لأنه كلما اتسعت رقعة البحث يتوزع جهد الباحث وبالتالي تقل قدرته على الغوص والتعمق في دقائق الموضوع مما يؤدي به إلى الملل والضيق وقد يصرف نظره عن مواصلة البحث، لذلك فإن ضبط العنوان وجعله محدد الزمان والمكان والمحتوى له أهمية بالغة في نجاح الباحث في عمله وبالتالي التوصل إلى نتائج في غاية الجودة والإتقان.

ج. جمع مادة البحث:

هي الخطوة الأولى في إعداد البحث من المصادر والمراجع المتاحة وهي عملية طويلة ومعقدة تتطلب جهدا وصبرا وتتمثل بداية في القراءة الاستطلاعية من خلال تحديد الصفحات التي يرجى الانتفاع بها في موضوع البحث وذلك بالرجوع إلى فهارس الكتب. بعد ذلك يقوم الباحث بقراءة معمقة ملخصا بأسلوبه وناقلا في الوقت نفسه بعض الجمل أو العبارات نقلا حرفيا ويسجلها في بطاقات خاصة بالبحث
تسهل عليه هذه البطاقات ترتيب المادة بحسب خطة البحث.

د - قراءة المادة:

لابد من إعادة قراءة المادة المسجلة على البطاقات مع الانتباه لما يأتي:

1 - حذف المعلومات المتكررة.

2 - تلخيص ومراجعة المادة الموجودة على البطاقة.

3 - وضع خطة البحث: من خلال المادة المجموعة تتضمن العناصر الأساسية والفرعية التي تعالج الموضوع مع دراية الباحث بأنها قابلة للتعديل ولا ينظر إليها على أنها شيئا نهائيا. يجعل ذلك في أبواب إن كان البحث طويلا . وكل باب يحتوي على فصول، والفصل ينقسم إلى مباحث.

5 - **ترتيب البطاقات** بحسب خطة البحث ثم يشرع في كتابة البحث بالنقل المباشر من البطاقات إلى المسودة .

6 - **كتابة مسودة البحث:** تنقل المادة نقلا مباشرا من البطاقات على أن يترك حاشية جانبية على طول الصفحة بغية إضافة ما يجد من معلومات أو

تفسير قول أو بيان الرأي. مع ذكر المرجع وما يتعلق به من بيانات وفق طريقتين هما:

أ ـ الحواشي: وتكون خاصة بكل صفحة مرقمة 1 ،2،3 فنكتب: اسم المؤلف (فاصلة) ثم اسم الكتاب بخط عريض , يليه (نقطة) ثم كتابة (ت)وتعني تحقيق وبعدها(نقطتين) فإسم المحقق إن وجد ثم رقم الطبعة يليه(فاصلة) منقوطة ثم دار الطباعة والنشر(فاصلة) ثم مدينة أو بلد الطبعة (فنقطتان رأسيتان) ثم سنة الطبع (فاصلة) ثم الجزء إن وجد (فاصلة) ثم الصفحة ثم (نقطة). مثال :

1 ـ ابن الأنباري ،الإغراب في جدل الإعراب .ت: سعيد الأفغاني،ط1؛مطبعة،الجامعة السورية،دمشق: 1956م ،ص 43 .

- التعليق أو الشرح أو إضافة معلومة أو تعريف بمدينة أو بعلم غير معروف:وتكون بوضع علامة نجمة في المتن ثم في الهامش ثم نجمتان فثلاث ... إذا كان ذلك في نفس الصفحة . **أما تهميش الآيات** فيكون في المتن هكذا قال تعالى :"..... " [مريم:26]

ب ـ **الهوامش:** تجمع كل إحالات المصادر والمراجع التي وردت في ثنايا البحث في صفحة مستقلة تكون في نهاية البحث مرتبة ترتيبا أبجديا. وتكون مرتبة ضمن الفهارس العامة في آخر البحث على النحو التالي:

ـ الفهارس العامة :

أ ـ ثبت المصادر والمراجع : من حيث الأهمية نبدأ بالكتب وتكون أسماء المؤلفين مرتبة ترتيبا ألف بائيا (أ،ب،ت،ث،ج،ح ،خ،د،ذ،ر،ز،س،ش،ص،ض، ط،ظ،ع،غ،ف،ق،ك،ل،م،ن،ه،و،ي) مع إهمال (ال) و (أبو) و(ابن) والاعتماد على اسم الشهرة أولا ثم الاسم الكامل ويكون ذلك بين قوسين كما سيأتي بيانه وفي حالة وجود أكثر من مؤلف لكاتب واحد فكتابته تكون بالشكل التالي :

ب.**الرسائل الجامعية** : ويكون ذلك بكتابة اسم الباحث ـ عنوان رسالته ـ نوع الرسالة (رسالة دكتوراه مخطوط أو ماجستير) ثم اسم المشرف ـ والقسم أي (قسم اللغة العربية وآدابها) ثم اسم الجامعة فمدينتها وفي الأخير السنة الجامعية لهذه الرسالة . بعد ذلك:

ج.المقالات العلمية:

وتكون كالآتي: اسم المؤلف ـ عنوان المقال ـ اسم المجلة ـ العدد ـ مدينة النشر ـ سنةالنشر ـ الصفحة

د ـ ثبت الآيات القرآنية : حيث تكتب الآية ورقمها في السورة ثم اسم السورة فصفحتها في المذكرة وتكون الصفحات مرتبة كما هو مبين:

الآية	الرقم	السورة	الصفحة
(غير المغضوب عليهم ولا الضالين)	7	الفاتحة	13

هـ ـ فهرس الموضوعات (المحتويات): ويتم فيه تفصيل جزئيات البحث مع بيان الصفحة كم في الجدول التالي:

الموضـــــوع	الصفحة
مقدمـــــة.....	أ - ج
مدخل	
فخر الدين الرازي ـ حياته وآثاره ـ	2 - 20
اسمه ونسبه	3 ، 4
ملحق1/الفهارس العامة:	
أولا : فهرس المصادر والمراجع	
ثانيا : فهرس	184 - 193
ثالثا :	

7 ـ خاتمة البحث:

هي نتائج البحث تتضمن المغزى النهائي لعمل الباحث حيث تترك الانطباع النهائي عن الباحث في نفسية القارئ لذا وجب أن تكون بأسلوب جيد وصياغة محكمة خالية من الأخطاء الإملائية والنحوية والأسلوبية. كما لا يجب أن تتضمن عبارات الزهو والإعجاب بما توصل إليه الباحث من نتائج.إضافة إلى عدم تكرار العبارات أو الأفكار التي تضمنتها المقدمة.

8 ـ كتابة المقدمة: للمقدمة أهمية كبيرة تعد مرآة البحث على الباحث أن يجيد كتابتها بالأسلوب الجميل مبتعدا عن التفاخر بما سينجزه في بحثه. ولا بد أن يكون طول المقدمة مناسبا لطول البحث.

وكل مقدمة يجب أن تحتوي على ما يلي:

تكون صفحاتها مرقمة بالحروف(أ ، ب ، ج) ويجب أن تشمل على العناصر التالية:

1 ـ الإحاطة بموضوع . مع ذكر الدراسات السابقة

2 ـ إشكالية الموضوع وغالبا ما تكون عبارة عن تساؤلات .

3 ـ أسباب اختيار الموضوع .

4 ـ بيان أهمية الموضوع والشيء الجديد فيه الذي يسعى لتقديمه في البحث.

5 ـ أهداف دراسة هذا الموضوع .

6 ـ المنهج المستخدم في المعالجة .

7 ـ خطة البحث : تذكر الخطة مع الشرح المختصر.

8 ـ تذكر أهم المصادر المعتمدة أكثر في البحث .

9 ـ الدراسات السابقة وأهم الصعوبات التي واجهت الباحث .

10 ـ كلمة شكر للمشرف ولكل من ساهم في إنجاز هذا البحث .

9 ـ **تنقيح البحث**: تعد عملية التقيح قبل تقديمه للأستاذ المشرف أو للطباعة عملا ضروريا إن لم يكن أساسيا وذلك لأن الباحث أثاء كتابته لبحثه يكون تركيزه على كتابة المعلومة، فلا ينتبه لما يرتكبه من أخطاء إملائية، أو نحوية، أو خاصة بالأسلوب، أو أخطاء تتعلق علامات الترقيم ، وكذلك عليه التحقق من أن الهوامش التي ذكر فيها الإحالات كانت دقيقة ومتطابقة مع الإشارة الرقمية إليها في متن البحث. أما التنقيح الثاني فيكون عند الانتهاء من الطباعة للتحقق من مدى مطابقة المطبوع للنسخة الخطية.

ويفضل في هذه الحالة أن يستعين الباحث بأحد الزملاء ليساعده في مراجعة النسختين.